الهوية الدينية في الدين المسيحي في مصادر التعاليم والمقدسات الدينية والعبادات والاعياد والأيام المقدسة

صبا نوفل صالح

أ.د. محمد هادي شهاب

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2023) Vol (14) Issue (1) section(2): 144-161
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.23.14.1.2.8

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

Religious identity in the Christian religion in the sources of religious teachings and sanctities, worship, feasts and holy days

Saba Nofal Saleh [1]

Dr. Mohamed Hadi Shehab ♦ [2]

Department of Islamic Creed and Thought, College of Islamic Sciences, Tikrit University, Iraq

KEY WORDS:

Religious identity, Christian religion, religious sanctities, worship, holy days.

ARTICLE HISTORY:
Received: 25 /8 /2022
Accepted: 5 /9/ 2022
Available online: 29/1/2023

© 2022 ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

This research deals with the Christian religion, what are its most important features, and the places where the Christian identity is defined. It has three topics: I explained in the first topic: the definition of the Christian religion, and its most prominent prophets, and there are two requirements: the first requirement: the definition of the Christian religion in language and terminology: and the second requirement: the most prominent prophets of religion The Christian: Then, in the second topic, I showed: the characteristics of the Christian religion, doctrinal, legal, and ethical, and it contains four demands: The first requirement: religious identity in the sources of teachings of the Christian religion: The second requirement: religious identity in Christian sanctities, and the third requirement: the religious gap in worship and practical rulings Christianity and the fourth requirement: Christian religious identity in holidays and holy days.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: Saba.nawfal.salah@gmail.com

الهوية الدينية في الدين المسيحي في مصادر التعاليم والمقدسات الدينية والعبادات والاعياد والأيام المقدسة

صبا نوفل صالح

أ.د. محمد هادي شهاب

قسم العقيدة والفكر الاسلامي ، كلية العلوم الاسلامية ، جامعة تكريت، العراق.

الخلاصة:

يتناول هذا البحث الدين المسيحي، وما هي أهم سماته، ومواطن معرفه الهُويّة المسيحية فيها وفيه ثلاث مباحث: بينت في المبحث الأول: تعريف الدين المسيحي، وأبرز انبيائه وفيه مطلبان: المطلب الأول: تعريف الدين المسيحي في اللغة والاصطلاح: والمطلب الثاني: أبرز انبياء الدين المسيحي: ثم بينت في المبحث الثاني: سمات الدين المسيحي، العقدية، والشرعية، والاخلاقية، وفيه اربعة مطالب: المطلب الأول: الهوية الدينية في مصادر التعاليم للدين المسيحي: والمطلب الثاني: الهوية الدينية في المقدسات المسيحية والمطلب الثالث: الهوة الدينية في العبادات والاحكام العملية المسيحية والمطلب الرابع: الهوية الدينية المسيحية في الأعياد والأيام المقدسة.

الكلمات الدالة: الهوية الدينية، الدين المسيحي، المقدسات الدينية، العبادات، الأيام المقدسة.

المُقَدِّمَة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على خاتَمِ الأنبياءِ والمُرسَلين، وعلى آلهِ وصحبهِ الطيبين الطاهرين، وعلى مَنْ سارَ على نهجهِ، ودعا بدعوتهِ إلى يومِ الدينِ. **أما بعد:**

فإن الاديان السماوية التي عرفت في هذه الدنيا وكانت لها شرائعها المكتوبة ثلاثة اديان، هي الدين اليهودي والدين المسيحي والدين الاسلامي، وقبل هذه الاديان كان دين الناس على حسب ما جاء من منهج شفوي من قبل الانبياء والمرسلين، الا ما قيل عن صحف إبراهيم، وكانت حكما لا أحكاما شرعية فيها، وكانت لكل من هذه الاديان السماوية الثلاثة ما يميز بعضها من بعض، من سمات وخصائص جعلت لكل واحدة منها هوية تعرف بها، فأحببت أن أكتب عن الهوية الدينية في الاديان الثلاثة، فكانت رسالتي موسومة به. سائلا المولى تعالى أن يوفقني لإكمالها، أنه ولي ذلك والقادر عليه.

طبيعة الموضوع:

الموضوع الذي أنا بصدده في رسالتي هذه هو موضوع مقارنة أديان، أدرس فيها هوية كل دين سماوي على حدة، ثم أبين فيها هوية كل دين على حسب المعتقد والمنهج.

أهمية الموضوع:

تبرز أهمية موضوع الرسالة بأنه يدرس هوية الاديان الثلاثة، ويبين الصواب والخطأ فيها، ويوضح أن الاديان السماوية كلها تدعو الى التوحيد وتوقير الانبياء والمرسلين، والاعتقاد الجازم بيوم آخر، لكن الهوية الدينية جعلت الاختلاف قائم بينها وبين الأديان السماوية المحفوظة من التحريف، وأن الاحكام العملية والاخلاقية هي من طبيعة المنهج الدعوي لذلك الدين.

منهج كتابة الرسالة:

منهجي في هذه الرسالة هو منهج استقرائي تحليلي يقوم على ذكر المعلومة والتفتيش عن مصادرها، مع تحليل المعلومة تحليلا علميا قائما على أساس التجرد العلمي المنضبط، والتفتيش عن الحق أينما كان.

خطة البحث: انتظم البحث في أربعة مطالب

المطلب الأول: الهوية الدينية في مصادر التعاليم للدين المسيحي

المطلب الثاني: الهوية الدينية في المقدسات المسيحية

المطلب الثالث: الهوة الدينية في العبادات والاحكام العملية المسيحية

المطلب الرابع: الهوية الدينية المسيحية في الأعياد والأيام المقدسة

المطلب الأول: الهوية الدينية في مصادر التعاليم للدين المسيحي

أولا: الاناجيل المقدسة: والانجيل لغة من نجلت الشَّيْء إِذا أخرجته وَمِنْه قيل لنسل الرجل نجله كَأَنَّهُ هُوَ استخرجه يُقَال فتح الله ناجليه أَي وَالِديهِ، و (الإنجيل) كتاب عيسى(عليه السلام)، يذكر ويؤنث فمن أنث أراد الصحيفة ومن ذكر أراد الكتاب[١].

وفي الاصطلاح: يحمل اسم إنجيل كل من الكتب الأربعة الأولى فقط من الأسفار التي وضعت لها الكنيسة عنوان (العهد الجديد) الذي يحتوي على سبع وعشرين رسالة، تمت كتابته بين أعوام ٧٠ و١٠٠ م تقريبا، الأناجيل الأربعة التي تعترف بها الكنيسة هي (متى ومرقس ولوقا ويوحنا) مع أن مؤلف كل من هذه الأناجيل الأربعة مجهول والاسماء هذه تمت إضافتها في القرن الثاني الميلادي، وتعتبر المصدر الرئيسي للمعلومات عن حياة يسوع، ومن المؤكد تقريبا أن أيا منها لم يكتبه شاهد عيان على حياة يسوع[٢]، والإجماع حاصل بين علماء العصر الحديث هو أن الأناجيل تنتمي إلى النوع القديم من السير، أو السيرة الذاتية[٣].

فالإنجيل هو المصدر الرئيسي والمهم للدين المسيحي وهو ما يميز الهوية الدينية المسيحية، يضاف إليها كتاب العهد القديم وهو التوراة.

ثانياً: رسائل بولس: وبولس هو بولس الطرسوسي ويعرف عند المسيحيين بأنَّه بولس الرسول أو القديس بولس، وكان اسمه "شاول الطرسوسي" قبل اهتدائه للمسيحية[٤]، يقول بولس: (أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وُلِدْتُ فِي طَرْسُوسَ كِيلِيكِيَّةَ، وَلكِنْ رَبَيْتُ فِي هذِهِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا عِنْدَ رِجْلَيْ غَمَالاَئِيلَ عَلَى تَحْقِيقِ النَّامُوسِ الأَبَوِيِّ)[٥]، هو أحد قادة الجيل المسيحي الأول وينظر إليه البعض على أنه ثاني أهم شخصية في تاريخ المسيحية بعد يسوع نفسه، "إن كثيراً من الثقات العصريّين يعدونه المؤسس الحقيقي للمسيحية"[٦]، وهو أول من حرف الانجيل[٧]، فهو أوّل من غرس بذرة التثليث، فهو قد دعا إلى تأليه المسيح وبأنه ابن الله[٨]، وذكر

---

(١) ينظر: غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ: ٢٤٦/١، مختار الصحاح: ٣٠٥/١.

(٢) ينظر: الانجيل والصليب، عبد الاحد داود، جامعة دمشق، المكتبة الالكترونية، ٢٠١٣م: ١٨٤/١.

(٣) ينظر: مدخل إلى العهد الجديد، القس: فهيم عزيز، دار الثقافة المسيحية، القاهرة، ١٩٨٠: ص١٨.

(٤) سفر الاعمال: ١٣/٩.

(٥) اعمال الرسل: ٢٢/٣.

(٦) ينظر: المسيحية، د. احمد شلبي: ص٧٩.

(٧) ينظر: تخجيل من حرف التوراة والإنجيل، صالح بن الحسين الجعفري أبو البقاء الهاشمي (المتوفى: ٦٦٨هـ)، المحقق: محمود عبد الرحمن قدح، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م: ١٠٠/١.

(٨) رومية: ٢٣/٢-٢٧.

أن المسيح سيحاسب الناس يوم القيامة[١]،ونسخ الختان[٢]، وجعل المسيحية ديناً عالمياً[٣]، وغير ذلك من الانحرافات التي أدت إلى افتراق برنابا الحواري عنه في رحلاته وكتابته لإنجيل برنابا[٤].

أما رسائل بولس فهي أربعة عشر سفرًا في العهد الجديد، تتألف من رسائل تُنسب إلى بولس، منها رسالة الى كورنثوس وهي مدينة عرفت بالفساد الشديد[٥]، ورسالة بولس الرسول إلى أهل رومية يقول في بدايتها:" بولس، عبد ليسوع المسيح، المدعو رسولا، المفرز لإنجيل الله"[٦]، ورسالته الى أهل غلاطية وفيها:" بولس، رسول لا من الناس ولا بإنسان، بل بيسوع المسيح والله الآب الذي أقامه من الأموات"[٧]، وغيرها من الرسائل.

ثالثاً: المجاميع الكنسية: للمسيحيين يستمدون عقائدهم وتشريعاتهم ومعارفهم الدينية من مصدرين أساسيين هما: الكتاب المقدس، والمجامع المسيحية، وهذه المجامع ثمانية مجامع هي: مجمع نيقية سنة (٣٢٥) م، ومجمع القسطنطينية، ومجمع أفسس سنة (٤٣١) م، ومجمع خلقيدونيه سنة (٤٥١) م، والمجمع السابع سنة (٧٥٤، ٧٨٧) م، والمجمع الثامن سنة (٨٦٩) م، والمجمع الثاني عشر الذي عقد سنة (١٢١٥) م، ومجمع روما عام (١٧٦٩) م، والمجامع لم تكن يوماً من الأيام هيئات شورية يتباحث القسس فيها الآراء، ويتوصلون فيها إلى الحق بأدلته، بل كانت في الأغلب تعقد لفرض رأي أو تصور عن طريق تلك المجامع وبقوة السلطان أو قوة الكنيسة[٨].

ومن هذا المصدر يتبين الهوية الدينية للمسيحية فإن المجامع المسيحية هي المصدر الحقيقي للدين المسيحي المحرف؛ لأن تلك الفهوم التي كانت تقرر وتصدر وفقها القرارات لم تكن تعتمد على نصوص قطعية واضحة، بل أحياناً كانت تعتمد على نصوص متشابهة وكلام محتمل لأكثر من معنى، ويكون من أقلها احتمالاً المفهوم الذي تدعيه الكنيسة، كما في دعوى ألوهية المسيح عليه السلام[٩].

رابعاً: الكنيسة البابوية: تأتي الكنيسة من كلمة "كنس" التي تعني البيت، وصيغة الجمع "كنائس" وهي مكان عبادة المسيحيين، والمعبد عند اليهودي، والكلمة اليونانية المستعملة في العهد الجديد "اكليزيا" "Eklesia"، أي مجموعة من المؤمنين الذين يعترفون بالرب وبيسوع المسيح، ومع ازدياد عدد أتباع يسوع

---

(١) رسالته إلى أفسس: ٢٢/١، ورسالته إلى رومية: ١٠/١٤.

(٢) رسالته إلى كونثوس: ١٨/٧-١٩.

(٣) رسالته إلى رومية: ٥/١، ١٤-١٦، وإلى غلاطية: ٢٦/٣-٢٩

(٤) ينظر: مقدمة إنجيل برنابا: ١-٩.

(٥)كورنثوس الأولى: ٦/ ٩-١١.

(٦) رومية: ١/١.

(٧) رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية: ١/١.

(٨) ينظر: تاريخ الكنيسة عصر الآباء، لوريمر جون، دار الثقافة، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٢:ص. ٣٤٨.

(٩) ينظر: دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية: ص٢٤٩.

في عدة مدن، تم استعمال كلمة "كنائس" بشكل جماعي للإشارة إليهم، وكانت الجماعة الواحدة في كل بلد تدعى كنيسة(١).

فالكنيسة هي التي أسست وأنشأت ورسمت بفضل سلطتها التي تجاوزت أحياناً سلطة الإمبراطور، فكم كان عليها سهلاً كلما تأزم الوضع واحتدم الجدال حول مسألة من مسائل العقائد إلا وعقدت مجمعاً مسكونياً تقر من خلاله ما تشاء وترفض ما تشاء، وأن الفكر المسيحي منذ نشأته، شعر بما له في سر الثالوث، فكيف يمكن للمرء أن يوافق بين التوحيد الذي أعلنه المسيحيون الأوائل مع الرسل اليهود في وجه الوثنيين وبين الإيمان بأنَّ المسيح إله وأن الروح القدس إله أيضاً (٢).

"فان تتبع النظام البابوي في التدرج الهرمي الديني، اذ يرأس البابا الكرادلة وهم اصحاب الحق الاول والاخير في تنظيم الكنيسة ومنهم يتكون المجتمع الكنائسي الذي يصدر ارادات بابوية سامية، والتي تعتبر في نظرهم "ارادات الهية مقدسة"، لان البابا في نظرهم هو تلميذ المسيح الاكبر على الأرض، ويمثل كذلك ارادته التي لا تقبل الجدل والنقاش" (٣).

"في فترة الاباء المسيحية عرفت انتشاراً واسعاً كما عرفت التعصب معلنة لا خلاص خارج الكنيسة الكاثوليكية، اذ مكن سلطان الكنيسة من اضطهاد العلم والفلسفة بعد التنكر لحرية التفكير والعقيدة والتسامح، واضطهاد الآراء المخالفة لعقيدة الاله المصلوب المخلص، والتي فضل اصحابها الالحاد، اذ يصرح الكتاب الوثنيون الملحدون بان هذه الافكار ضد العقل وينقل المسيحيون وجهة نظر اعدائهم لكن يحتجون ضد هذه التهمة"(٤).

المطلب الثاني: الهوية الدينية في المقدسات المسيحية

اولاً: الصليب

هو أبرز وأكثر رموز الدين المسيحي الذي يشير لعمل يسوع الفدائي وفقاً للعقائد المسيحية ومع مجيء يسوع المسيح ليخلص العالم من الخطيئة وفقاً للإيمان المسيحي تحولت تلك الأداة من كونها وسيلة تعذيب عند العالم القديم الى أكبر رمز ديني عبر العصور اذ لا يخلو وجود الصليب بين المسيحيين فهو موجود معهم في كل مكان وزمان في الكنائس والمنازل وعلى أجسادهم ويناجونه في صلواتهم فالمسيحيين يعتبرونه تقديسه هوية دينيه لهم وهي كالآتي:

---

(١) ينظر: الارهاب ودور العبادة المسيحية في العراق: انمار عبد الجبار جاسم، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد ٥٧، ٢٠٠٩م، /٣٣٩.

(٢) ينظر: فلسفة الفكر الديني بين الاسلام والمسيحية، لويس غرديه وجورج قنواتي، ترجمة: صبحي الصالح وفريد جبر، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م، ٢٨٢/١.

(٣) المسيحية الصهيونية: دراسة تحليلية، /١٤٦.

(4) emile boutroux، science et religion dans la philosophie contemporaine، ernest Flammarion Flammarion editor، paris، p.9.

إذ يرون المسيحيين أن الصليب عود حقيقي لا يحمل أي معنى أخر، وأنه يقدس لذاته، حتى أنهم يحملونه في أسفارهم ويتباركون به في حفلاتهم، بل إنهم يحلون به ويرحلون كشعار لعدم المبالاة بالحياة والاستعداد للموت، أياً كان صوره آملين النجاة فيه، ومستندين إلى القول: " إن أراد أحد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني "[١] .

وقد بلغ من تعظيم هذا الفريق للصليب أن وجدناهم يناجون الصليب في صلواتهم ويلقون التحية (السلام) له قائلين: " السلام عليك أيها الصليب، خلص هذا الجمهور المجتمع لتقديسك، أيها الصليب الذي أتى بالخلاص للأشقياء "[٢].

فالصلبان نماذج ثلاثة هي:

أ- المدعو صليب المقدس " أندراوس " وهو على شكل (×) .

ب- والأخر على شكل (+) وهو الشائع

ت- والثالث على شكل (T)[٣]، وبهذا نرى أن المسيحيين لم يختلفوا في المعنى المقصود من الصليب، بل اختلفوا في رسمه أيضاً، والخلاف لا يدل إلا على عدم ثبوت الأصل وفقدان المصدر ومن ثم الشك في العقيدة والمعتقد [٤] .

وإن تقديس الصليب عند المسيحيين سبق صلب المسيح نفسه، فقد ورد عن المسيح قوله: "إن أراد أحد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني"[٥]، فيها إشارة الى نبوءة بصلب المسيح؛ حيث كانت عادة عند الرومان للمحكوم عليه تُقضي ان يحمل صليبه الى مكان الإعدام، وقد جاء في تعليم بولس الرسول: "إِنِّي أُناشِدُكم إِذًا، أَيُّها الإِخوَة، بِحَنانِ اللهِ أَن تُقَرِّبوا أَشْخاصَكم ذَبيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسةً مَرْضِيَّةً عِندَ الله. فهذِه هي عِبادَتُكمُ الرّوحِيَّة"[٦]، ومن هذا المنطلق، يعتبر حمل الصليب شرط من شروط إِتِّباع الرب ونتيجة اتباع المسيح يتقبل التلميذ كل نتائج الطاعة، ويتحمل كل العواقب حتى النهاية، وهذه الكلمات تُمثل أساس تعليم بولس الرسول عن اتحاد المؤمن بصليب المسيح "فما أَنا أَحْيا بَعدَ ذلِك، بلِ المسيحُ يَحْيا فِيَّ. وإِذا كُنتُ أَحْيا الآنَ حَياةً بَشَرِيَّة، فإِنِّي أَحْياها في الإِيمانِ بِابنِ اللهِ الَّذي أَحبَّني وجادَ بِنَفْسِه مِن أَجْلي"[٧]، ومعنى حمل الصليب عندهم هو الاستهانة بالحياة والاستعداد للموت في أبشع صوره، أي صلبا صلبا على خشبة كما يفعل بالمجرمين والآثمين. وقويت فكرة تقديس الصليب بعد صلب عيسى فأصبح

---

(١) إنجيل لوقا: ٩: ٢٣ .

(٢) ينظر: النصرانية_ دراسة مقارنة ١٧٩ .

(٣) ينظر:مشكلات العقيدة النصرانية:سعد الدين صالح,مطبعة دار البيان, ط٢,القاهرة, ١٩٨٣م,١٥٤.

(٤) ينظر: المصدر نفسه .

(٥) انجيل لوقا: ٢٣/٩.

(٦) رومية: ١٢/١.

(٧) غلاطية: ٢٠/٢.

أداة تذكر المسيحيين بالتضحية الضخمة التي قام بها المسيح من أجل البشر[١]، يقول مرقس: «ثم خرجوا به ليصلبوه، فسخروا رجلاً مجتازاً كان آتياً من الحقل، هو سمعان القوريني أبو الكسندروس وروفس ليحمل صليبه»[٢]، "حيث أظهر الله قمة محبته للناس فبذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية"[٣].

جاء في شرح بشارة لوقا للقس إبراهيم سعيد: "إن آثار قدمي المعلم تعين طريق خطوات التلاميذ لأنه وإن كان المسيح قد صلب عنا فقال في صلبه: "قد أكمل" لكنا قد أصبحنا بحكم صلبه عنا تحت التزام شرعي لأن نكون شركاء المسيح المتألم، إن شركتنا الشرعية مع المسيح المصلوب ينبغي أن ترافقها وتدعمها شركة اختيارية فعلية معه، إن صلب المسيح معناه مات عنا، ولكن صليب كل مؤمن معناه: "موت النفس عن الأنانية وحب الذات" وخلاصة هذه الذات هي النفس الأمارة بالسوء، هي تلك الإرادة المتمردة التي ينبغي أن نخضعها" ونستأسرها لطاعة المسيح، فقول كل واحد ليس ما أريد أنا بل ما تريد أنت يا رب، إنه من أوجب واجبات كل مسيحي أن يحمل صليبه مختاراً طائعاً لأن التعبير بحمل صليبه [٤].

ثانياً: التعميد

التعميد: وهو غمس الجسم أو جزء منه في الماء أو رشه، وبعضهم يكون ذلك عنده بالتغطيس ثلاث مرات، ويقوم به الكاهن باسم الأب والابن والروح القدس، وهو مفتاح الدخول في المسيحية، فمن لم يعمد فليس مسيحياً عندهم، ولو كان من أبوين مسيحيين، ويعد التعميد رمزاً لولادة ثانية، حيث يموت الإنسان «ليولد من جديد» بشكل أقرب إلى الله[٥].

إن يسوع كان له من العمر ثلاثين عاماً حين بدأ دعوته العلنية، وكان الكاهن حسب شريعة موسى يبدأ خدمته في سن الثلاثين، وفي ذلك الوقت تم تعميده، "ثم جاء يوحنا المعمدان من البرية وهو يحيى بن زكريا، ونادى بالتوبة والدعاء إلى الدين، وقد كان شعيا أخبر أنه يخرج أيام المسيح، وجاء المسيح من الناصرة ولقيه بالأردن فعمده يوحنان وهو ابن ثلاثين سنة"[٦].

---

(١) ينظر: مقارنة الاديان المسيحية لأحمد شلبي: ص١٤٩.

(٢) انجيل مرقس: ١٥/٢٠-٢٣.

(٣) انجيل يوحنا: ٣/١٦.

(٤) ينظر: محاضرات في النصرانية (تبحث في الأدوار التي مرَّت عليها عقائد النصاري وفي كتبهم ومجامعهم المقدسة وفرقهم)، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (المتوفى: ١٣٩٤هـ)، دار الفكر العربي – القاهرة، الطبعة: الثالثة ١٣٨١ هـ – ١٩٦٦ م: ص١١٠.

(٥) ينظر: التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية، الكنيسة الكلدانية في بريطانيا، لندن، ٢٠١٢: ص٥٥.

(٦)ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨هـ)، المحقق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م: ٢/١٦٧.

المطلب الثالث: الهوة الدينية في العبادات والاحكام العملية المسيحية

أ- من اهم العبادات في المسيحية

١- **الصلاة:** وهي في الدين المسيحي أنواع منها صلاة سرية ومنها علنية، ومنها عائلية تؤدى في البيت، ومنها صلاة في الكنيسة، وأهم هذه الصلوات هي صلاة يوم الأحد، حيث يقرأ الكاهن عليهم شيئاً من المزامير أو من غيرها من الكتاب المقدس، والجميع وقوف يستمعون، وعند نهاية كل مقطع يؤمنون(١)،" ومتى صليت فلا تكن كالمرائين... وأما أنت فمتى صليت فادخل مخدعك وأغلق بابك وصلِّ إلى أبيك في الخفاء"(٢)، وعدد الصلوات عندهم سبع صلوات في اليوم والليلة، وليس لها كيفية محدودة وإنما هي دعاء، ويختارونه في الغالب من الأدعية المنسوبة للمسيح عليه السلام، أو الأدعية المنسوبة إلى داود عليه السلام، كما ذكروها في المزامير من العهد القديم(٣)، مع أن الصلاة الواردة عن السيد المسيح كان فيها سجود، ففي انجيل متي "ثم تقدم (المسيح) قليلاً وخرَّ على وجهه وكان يصلي"(٤)، ولها شرطان: الأول: أن تقدم الصلاة باسم المسيح؛ لأنهم يعتبرونه هو الواسطة بينهم وبين الرب، والثاني: أن يتقدم الصلاة الإيمان الكامل بالتثليث وغيره من عقائدهم، وليس هناك جهة معينة يتوجه اليها المصلي بل يصلي بأي جهة كانت، "يصلّي المؤمنون بكلّ الاتّجاهات، والله يسمعهم ويَقبل صلواتهم إن كانت نابعة وصادرة من قلوب طاهرة وعقول نقيّة"(٥)،عدم حصر الصلاة في أوقات محددة وساعات معينة تمسكا بالقاعدة الإنجيلية، التي أوصت بالصلاة المستمرة، فإنه لا نبغي أن تنحصر الصلاة في زمن معين لكن من اللائق تعيين أوقات معينة للصلاة(٦).

فيتبين أن الهوية الدينية للمسيحيين المتجسدة في الصلاة هي التوجه للرب بالدعاء وطلب المغفرة، وهي على زعمهم تجسيد للمحبة المتبادلة بين الرب والمؤمن، كما أن هذه الصلاة تهتم بالجانب الروحي في العبادة بتوجه قلبي في كل زمان ومكان باعتبار أنها ذات طبيعة سماوية تختلف عن صلوات اليهود التي يعدونها ذات طبيعة أرضية أو مادية مع أن صلاة المسيحيين تعتمد بالأساس على مزامير داود.

٢- **الصوم:** يعد الصوم في الدين المسيحي بأهمية الصلاة عندهم، وهو عندهم شريعة ألهية، "وأَمَّا

---

(١) ينظر: العبادات في الأديان السماوية اليهودية والنصرانية والإسلام، عبد الرازق عبد الحليم صلاح الموحي، دار الأوائل، بيروت، ٢٠٠١:ص ١٥٦.

(٢) انجيل متي: ٦/٥.

(٣) ينظر: كيف نصلي، اسكندر جديد، دار الهداية، استوتنغارت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥: ص٣٤.

(٤) انجيل متي: ٣٩/٢٦.

(٥) انجيل لوقا: ١٨/١.

(٦) ينظر: قاموس الكتاب المقدس، نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص واللاهوتيين، تحرير بطرس عبد الملك وجون الكساندر طمسن وإبراهيم مطر، دار مكتبة العائلة، الطبعة الرابعة عشر، بيروت ٢٠٠١: ص ٥٤٩.

شَجَرَةُ مَعرِفَةِ الخَيرِ والشَّرّ فلا تَأكُلْ مِنها، فإنَّكَ يَومَ تأكُلُ مِنها تَموتُ مَوتًا"[١]، وقد وصى السيد المسيح بالصوم فقال: "سَتَأتي أَيَّامٌ فيها يُرفَعُ العَريسُ مِن بَيْنِهم، فَحينَئذٍ يَصومون"[٢]، والصوم في المفهوم المسيحي هو "هو عدم تفكير الإنسان بالشر في قلبه"[٣]، "هذا القلب المجروح بالخطيئة الميّال إلى الشر والأنانية، فهو زمن التوبة والعودة إلى الذات بالتقشّف"[٤]، فإن يسوع المسيح أول كملة تفوّه بها بعد صومه صومه الأربعيني قائلاً: "فَتوبوا وآمِنوا بِالبِشارة"[٥]، ويقول دانيال النبي:"فَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى اللهِ السَّيِّدِ طَالِبًا بِالصَّلاَةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ، بِالصَّوْمِ وَالْمَسْحِ وَالرَّمَادِ"[٦]، وأما عن كيفية الصوم فهو التبرؤ من الرياء والنفاق إلى صدق الإخلاص وخالص الصفاء للبحث عن وجه الله تعالى الذي يرى في الخفاء، وقد وبخ الرب يسوع صوم الرياء والتظاهر قائلا: "وإذا صُمتُم فلا تُعبِّسوا كالمُرائين"[٧]، وقد ذكر متي في انجيله كلاما للسيد المسيح (ﷺ)، يقول فيه:"أَمَّا أَنتَ، فإذا صُمتَ، فادهُنْ رأسَكَ واغسِلْ وَجهَكَ، لِكَيْلا يَظْهَرَ لِلنَّاسِ أَنَّكَ صائم، بل لأَبيكَ الَّذي في الخُفْيَة، وأَبوكَ الَّذي يَرى في الخُفْيَةِ يُجازيك"[٨]. وسبب الصوم عند المسيحيين لأمرين: الاول: لطرد الشياطين، " الصوم يهدئ النفس، ينقي الفكر، يبعد الشياطين ويطردهم بعيدا و"يقرّب الإنسان إلى الله"[٩]، والثاني: للقيام برسالة الدعوة: " لذا لا يمكن أن ينفصل الصوم عن ذكر الرب المحرك الأساسي له، إننا بصومنا نتجه نحو الرب بانفتاح جذري الذي ننتظر منه كل شيء"[١٠].

والصوم ينقسم عندهم قسمان: الصوم الواجب: هو ما جاء في الوصية الرابعة من وصايا الكنيسة: "انقطع عن أكل اللحم وصم الصوم في الأيام التي تقرّها الكنيسة"[١١]، ويقوم هذا الصوم بالاقتصار على وجبة واحدة في النهار، مع تناول شيء من الطعام صباحاً ومساء، مع الامتناع عن اللحم بجميع مشتقاته، وفقاً للعادات المحلية الموافق عليها، من حيث النوع والكمية[١٢]، ومن الصوم الواجب الصوم القرباني، "على

(١) سفر التكوين: ٢/١٧.
(٢) انجيل متي: ٩/١٤.
(٣) سفر زكريا: ٧/١-١٤.
(٤) مزامير داود: ٧/٥١.
(٥) انجيل مرقص: ١/ ١٥.
(٦) سفر دانيال: ٣/٩.
(٧) انجيل متي: ٦/١٦
(٨) انجيل متي: ٦/ ١٧-١٨.
(٩) رسائل مرقس: ٩/٢٩.
(١٠) سفر دانيال: ٣/٩.
(١١) ينظر: التعليم المسيحي: برقم ٢٠٤٣.
(١٢) ينظر: منشور: توبوا، البابا بولس السادس القسم: ٣/ ٢-٣.

المؤمنين أن يراعوا الصوم المفروض في كنيستهم ليحسنوا الاستعداد لقبول هذا القربان المقدس"[١]، الصوم الصوم المستحب: وهو ما يفرضه كل شخص من صيام على نفسه وعائلته حسب ظروفه الصحية وعمله،" وَانْتَخَبَا لَهُمْ قُسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، ثُمَّ صَلَّيَا بِأَصْوَامٍ وَاسْتَوْدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ"[٢].

٣- **الحج:** لا توجد طقوس بعينها للحج في المسيحية، لأن التركيز في بدايات ظهور الدين كان على ألوهية المسيح أكثر من تجسيده الجسماني، لذلك لم تتطرق الأناجيل لفريضة الحج إلى مكان محدد، إلا إنهم يتجهون دائما لفكرة الحج للأماكن المقدسة لديهم، عملا بوصية القديس جيروم "إن من الدين التعبد في الموضع الذى وطأته قدما المسيح"، مع أنّ المسيح عليه السلام لم يُنَوِّه إلى هذا الواجب الديني، إذ يوصي المسيح تلاميذه في حادثة التجلي الشهيرة، ألا تقام مزارات أو صروح باسمه، والنّصارى ينظرون إلى جسد المسيح على أنه بديل عن هيكل اليهود؛ لذا اقتصروا فى البداية على زيارة ما يمثل رمزه، وهو المكان الذي يمثل مكان صلب المسيح بزعمهم الموجود في كل كنائسهم، فيعتبرون هذا المكان مكانًا مُقدّساً، ويعتقدون أَنّ جسد المسيح المصلوب بزعمهم يُمَثّل الذبيحة الكاملة للرَّبِّ، والتي تقدّس ذاتها بذاتها، فهم يذهبون طواعيةً للحج إلى القدس، الذي ينتهي برؤية النور المقدَّس المنبعث من قبر السيد المسيح في كنيسة المهد، في بيت لحم بفلسطين، لنيل البركة وتحقيق السعادة الروحية[٣].

ويخبرنا الإنجيل أنّه بعد رفع المسيح عليه السلام إلى السماء بخمس وعشرين عاماً أدّى بولس حج العنصرة[٤].

ب- الاحكام العملية: من اهم الاحكام العملية في الدين المسيحي

١- **عدم زواج المطلقة:** فقد حضت الشريعة المسيحية على عدم زواج المطلقة، ففي انجيل متي: "وقيل: من طلَّق امرأته فليعطها كتاب طلاق. وأما أنا فأقول لكم: إن من طلَّق امرأته إلا لعلة الزنى يجعلها تزني، ومن يتزوج مطلقة فإنه يزني"[٥]، وفي إنجيل لوقا يقول: "كل من يطلِّق امرأته ويتزوَّج بأخرى بأخرى يزني، وكل من يتزوَّج بمطلقة من رجل يزني"[٦].

٢- **عدم التعدد في الزواج:** يُسمح الزواج بزوجة واحدة مع منع التعدد الذي كان جائزاً في مطلع المسيحية، ويُشترط عند الزواج حضور القسيس؛ ليقيم وحده بين الزوجين، أما القسس والرهبان فلا يجوز لهم الزواج اقتداء في زعمهم بالمسيح (عليه السلام)، الذي لم يتزوج ، فقد ذكر متي في انجيله هذه المسألة فقال:

---

(١) ينظر: الحق القانوني للكنيسة الكاثوليكية اللاتينية: برقم ١٣٨٧.

(٢) اعمال الرسل: ٢٣/١٤.

(٣) ينظر: العبادات في الأديان السماويّة، عبد الرزاق رحيم صلال، دار الأوائل، دمشق- سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠٠١: ٢٠٠١: ص ١٩٦.

(٤) أعمال الرسل: ٢٠/٦.

(٥) انجيل متي: ٣١/٥.

(٦) انجيل لوقا: ١٨/١٦.

" وجاء اليه الفريسيون ليجربوه قائلين له هل يحل للرجل ان يطلق امرأته لكل سبب؟ فاجاب وقال لهم أما قرأتم ان الذي خلق من البدء خلقهما ذكرا وانثى وقال: من اجل هذا يترك الرجل اباه وامه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدا واحدا"[١]، فقوله " أما قرأتم ان الذي خلق من البدء خلقهما ذكرا وانثى " يبينها بولس في رسالته الاولى إلى تيموثاوس:"ليكن الشمامسة كل بعل امرأة واحدة مدبرين اولادهم وبيوتهم حسنا"[٢].

المطلب الرابع: الهوية الدينية المسيحية في الأعياد والأيام المقدسة:

تمهيد:

جميع الاعياد والايام المقدسة في الدين اليهودي هي معظمة في الدين المسيحي، لكن المسيحية تميزت عن اليهودية بأعياد وأيام مقدسة وهي تعتبر هوية دينية لهم ومن اهم هذه الأعياد والأيام المقدسة وهي كلاتي:

أولا: الأعياد: كانت في الدين المسيحي أعياد تبين الهوية الدينية لهم، والتي تميزها عن بقية الاديان فمن هذه الاعياد ما يأتي:

١- **عيد البشارة:** ويسمى أيضا رأس الاعياد، ونبع الاعياد، وهو أول الأعياد المسيحية؛ لأنه لولا البشارة وحلول يسوع في بطن العذراء ما كانت بقية الأعياد، " كان العالم قبل مجيء الرب سالكًا في الظلمة جالسًا في أرض ظلال الموت، وطالما اشتهت الآباء أو الأنبياء أن يروا الرب متجسدًا، أرسل الله ملاكه إلى العذراء حاملًا إليها بشرى تجسد ابنه الوحيد من أحشائها النقية"[٣]، ولكن لما جاء ملء الزمان[٤]، ففي بيت لحم ولد المسيح، وفي الناصرة عاش وترعرع[٥]، وفي انجيل لوقا بيان لهذه الولادة: "وَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضاً مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الْمَدْعُوَّةِ بَيْتَ لَحْمٍ بِمِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، لأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ، لِيَتَسَجَّلَ هُنَاكَ مَعَ مَرْيَمَ الْمَخْطُوبَةِ لَهُ، وَهِيَ حُبْلَى، وَبَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ، تَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ، فَوَلَدَتِ ابْنَهَا الْبِكْرَ، وَلَفَّتْهُ بِقِمَاطٍ، وَأَنَامَتْهُ فِي مِذْوَدٍ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مُتَّسَعٌ فِي الْمَنْزِلِ"[٦]، وقد تسلمت الكنيسة الاحتفال بهذا العيد من قبل الرسل أنفسهم فقد جاءت في أوامرهم ما نصه "وأول الأعياد السيدية عيد البشارة من الله سبحانه على لسان جبرائيل الملاك للسيدة مريم البتول والدة الإله والمخلص"[٧]، لذلك يحتفل المسيحيين بهذا العيد؛ لأنهم يريدون أن يشاركوا العذراء فرحتها بهذه البشارة المفرحة التي أتت إليها من السماء من خلال رئيس الملائكة جبرائيل، ولأن في هذه البشارة خلاص

---

(١) انجيل متي: ١٩/ ٣-٥.

(٢)رسالة بولس الاولى الي تيموثاوس: ٣/١٢.

(٣) انجيل لوقا: ١/٢٤-٢٦.

(٤) رسالة بولس الى اغلاطية: ٤/٤.

(٥) ينظر: النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية، لويس شيخو: ص٢٩٤.

(٦) انجيل لوقا: ٢/ ٥-٧.

(٧) دسقولية :٣١/ المجموع وجه ٩٧.

للبشرية كلها[١]، "اليوم راس خلاصنا، وظهور السر الذي بين الدهور، لان ابن الله يصير ابن البتول، وجبرائيل بالنعمة يُبشر ونحن نصرخ نحو والدة الاله: افرحي يا ممتلئة النعمة... الرب معك"[٢]، وفي انجيل لوقا: "فَقَالَ لَهُمُ الْمَلاكُ: «لا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَعُمُّ الشَّعْبَ كُلَّهُ، فَقَدْ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ، وَهذِهِ هِيَ الْعَلامَةُ لَكُمْ، تَجِدُونَ طِفْلاً مَلْفُوفاً بِقِمَاطٍ وَنَائِماً فِي مِذْوَدٍ، وَفَجْأَةً ظَهَرَ مَعَ الْمَلاكِ جُمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ، يُسَبِّحُونَ اللهَ قَائِلِينَ: المجد لله في الاعالي، وعلى الارض السلام، وبالناس المسرة"[٣].

فهذا العيد تظهر فيه الهوية الدينية المسيحية واضحة المعالم، فإنهم يشاركون فيه مريم العذراء فرحتها بحملها بالمسيح عليه السلام، وهذا العيد من خصوصيات الدين المسيحي.

٢- **عيد يوم القيامة:** ويسمى أيضا بعيد الفصح، وهو أهم الاعياد في الدين المسيحي، بل أن كل الاعياد ما هي الى تمهيد لهذا العيد الكبير، حيث يستذكر فيه المسيحيين قيامة المسيح من بين الأموات بعد ثلاثة أيام من صلبه وموته، وفيه ينتهي الصوم الكبير الذي يستمر عادة أربعين يومًا؛ كما ينتهي أسبوع الآلام، ويبدأ زمن القيامة المستمر في السنة الطقسية أربعين يومًا حتى عيد العنصرة، ويتم في هذا العيد اشعال شمعة كبيرة تدل على قيامة المسيح، وانشاد الترانيم، بعد ذلك يتم قراءة أجزاء من العهد القديم من الكتاب المقدس[٤].

٣- **عيد العنصرة:** وله أسماء أخرى منها، عيد الحلول، وعيد الخمسين، وعيد الصعود[٥]، والعنصرة: هي كلمة عبرية في الأساس وتعني " إجتماع" أو "محفل"، وهي إشارة الى اجتماع الشعب في العيد، ويأتي بمعنى: منع او امتنع، لأن هذا اليوم مقدَّس ويُمنع العمل فيه[٦]، وهو العيد الذي يحتفل به المسيحيين، ويقصد به حلول الروح القدس على تلاميذ المسيح بعد صعود يسوع بعشرة أيام، ففي سفر الاعمال: "ولما حضر يوم الخمسين كان الجميع بنفس واحده وصار بغتة من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة، فملأ جوانب البيت الذي كانوا فيه، وظهرت لهم ألسنة كأنها من نار قد انقسمت فوقف على كل منهم لسان، فامتلأوا جميعاً من الروح القدس، وأخذوا يتكلمون بلغات غير لغتهم على ما وهب لهم الروح القدس أن يتكلموا" [٧]، تشير العاصفة إلى ظهور الله في صحراء سيناء[٨]، وبهذه العلامة،

---

(١) ينظر: المسيح لن يغادر العالم، د. الانبا يوحنا قتله، دار الثقافة، بيروت: ص٧٨.

(٢) وهي أحد تراتيل عيد البشارة.

(٣) انجيل لوقا: ٢/١٠-١٥.

(٤) مقالة بعنوان "أسبوع الآلام.. أحد القيامة المسيح يقوم من قبره بعد ثلاثة أيام"، محمد عبد الرحمن، مجلة اليوم السابع.

(٥) ينظر: دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية: ٢٠٢/١.

(٦) ينظر: شم النسيم، شحاتة محمد صقر، دار الخلفاء الراشدين – الإسكندرية: ٣١/١.

(٧) اعمال الرسل: ٣/٢-٤.

(٨) سفر الخروج: ١٩/ ١٦.

العلامة، نعرف أنّ الله حاضر معنا بروحه القدوس[١]، والنار هنا يرمز الى روح القدس، يقول يوحنا المعمدان:" سيعمّدكم بالروح القدس والنار"[٢]، وبينما مُنِعَ الناس في بابل، بسبب كبريائهم، من التفاهم، وما كان الواحد يستطيع أن يسمع صوت قريبه، أعطت العنصرة كل واحد أن يسمع الرسل "في لغته الخاصة"[٣]، لذلك فإن الاحتفال بهذا العيد يعني الشهادة والتبشير بقوة مواهب روح القدس، التي تؤهل المحتفلين به لنشر للرسالة المسيحية، وتعطيهم قوة الشهادة، وتجعلها صريحة وشجاعة، وفي انجيل يوحنا ما يشير لهذا المعنى فيقول: "وأنا سأسأل الآب، فيهب لكم مؤيداً آخر يكون معكم للأبد روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يتلقاه لأنه لا يراه ولا يعرفه، أما أنتم فتعلمون أنه يقيم عندكم ويكون فيكم"[٤].

فنجد هنا أن الهوية الدينية المسيحية حاضرة بشدة في هذا العيد من حيث ظهور روح القدس على شكل نار او نور وحلوله في الرسل الذين صاروا يتكلمون بلغات عدة، لكي يوصلوا البشارة الى كل الناس بلغاتهم المتعددة، وهذا يشير الى تحويل الرسالة المسيحية من رسالة خاصة لبني اسرائيل الى رسالة عالمية، يتكلم فيها المبشرون بها لكل العالم كلٌ حسب لغته.

ثانياً: الأيام المقدسة للدين المسيحي

يعد يوم الأحد هوية دينية للدين المسيحي بما في هذا اليوم من عبادة وتقربهم الى الله سبحانه وتعالى وتزكية نفوسهم من خلال عدة قداسات دينية تحدث في هذ اليوم وهو كالاتي:

- **يوم الأحد**

ومن المعلوم أن المسيح (عليه السلام)، من بني إسرائيل، وبنو إسرائيل يعظمون يوم السبت ويقدسونه، فكان المسيح (عليه السلام)، على ذلك، إلا أن المسيحيين فيما بعد بوقت طويل تركوا السبت وأخذوا يعظمون الأحد رغبة منهم في مخالفة اليهود الذين يكنون لهم العداء والبغض[٥].

الخاتمة

بعد هذه الجولة العلمية في رياض موضوع الرسالة، أبين في هذه الخاتمة أهم ما توصلت إليه من النتائج، والتي سأبينها على شكل نقاط وكما يأتي:

النتائج

١- تبين لنا ان الإنجيل هو المصدر الرئيسي والمهم للدين المسيحي وهو ما يميز الهوية الدينية المسيحية، يضاف إليها كتاب العهد القديم وهو التوراة.

٢- تبين لنا ان المسيحيون يستمدون عقائدهم وتشريعاتهم ومعارفهم الدينية من مصدرين أساسيين هما:

---

(١) انجيل يوحنا: ٢٠/٢٣.

(٢) انجيل لوقا: ٣/٣.

(٣) اعمال الرسل: ٢/٦.

(٤) انجيل يوحنا: ١٤/ ١٦-١٧.

(٥) ينظر: دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، سعود بن عبد العزيز الخلف،/ ٣٤٦.

الكتاب المقدس، والمجامع المسيحية،

٣- تبين لنا ان المجامع المسيحية هي المصدر الحقيقي للدين المسيحي؛ لأن تلك الفهوم التي كانت تقرر وتصدر وفقها القرارات لم تكن تعتمد على نصوص قطعية واضحة، بل أحياناً كانت تعتمد على نصوص متشابهة وكلام محتمل لأكثر من معنى، ويكون من أقلها احتمالاً المفهوم الذي تدعيه الكنيسة، كما في دعوى ألوهية المسيح عليه السلام

٤- تبين لنا ان الصوم في الدين المسيحي بأهمية الصلاة عندهم، وهو عندهم شريعة ألهية

٥- تبين لنا ان لا توجد طقوس بعينها للحج في المسيحية، لأن التركيز في بدايات ظهور الدين كان على ألوهية المسيح أكثر من تجسيده الجسماني، لذلك لم تتطرق الأناجيل لفريضة الحج إلى مكان محدد

٦- تبين لنا ان جميع الاعياد والايام المقدسة في الدين اليهودي هي معظمة في الدين المسيحي، لكن المسيحية تميزت عن اليهودية بأعياد وأيام مقدسة وهي تعتبر هوية دينية لهم ومن اهم هذه الأعياد والأيام المقدسة

المصادر والمراجع

١- الارهاب ودور العبادة المسيحية في العراق: انمار عبد الجبار جاسم، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد ٥٧، ٢٠٠٩م.

٢- الانجيل والصليب، عبد الاحد داود، جامعة دمشق، المكتبة الالكترونية، ٢٠١٣م.

٣- تاريخ الكنيسة عصر الآباء، لوريمر جون، دار الثقافة، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٢.

٤- تخجيل من حرف التوراة والإنجيل، صالح بن الحسين الجعفري أبو البقاء الهاشمي (المتوفى: ٦٦٨هـ) المحقق: محمود عبد الرحمن قدح، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

٥- التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية، الكنيسة الكلدانية في بريطانيا، لندن، ٢٠١٢.

٦- الحق القانوني للكنيسة الكاثوليكية اللاتينية: برقم ١٣٨٧.

٧- دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية.

٨- دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية.

٩- دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية، سعود بن عبد العزيز الخلف.

١٠- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨هـ)، المحقق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١١- شم النسيم، شحاتة محمد صقر، دار الخلفاء الراشدين – الإسكندرية.

١٢- العبادات في الأديان السماوية اليهودية والنصرانية والإسلام، عبد الرازق عبد الحليم صلاح الموحي، دار الأوائل، بيروت، ٢٠٠١.

١٣- العبادات في الأديان السماويّة، عبد الرزاق رحيم صلال، دار الأوائل، دمشق- سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ .

١٤- غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.

١٥- فلسفة الفكر الديني بين الاسلام والمسيحية، لويس غرديه وجورج قنواتي، ترجمة: صبحي الصالح وفريد جبر، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م.

١٦- قاموس الكتاب المقدس، نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص واللاهوتيين، تحرير بطرس عبد الملك وجون الكساندر طمسن وإبراهيم مطر، دار مكتبة العائلة، الطبعة الرابعة عشر، بيروت ٢٠٠١: .

١٧- كيف نصلي، اسكندر جديد، دار الهداية، استوتنغارت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥.

١٨- محاضرات في النصرانية (تبحث في الأدوار التي مرَّت عليها عقائد النصاري وفي كتبهم ومجامعهم المقدسة وفرقهم)، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (المتوفى: ١٣٩٤هـ)، دار الفكر العربي – القاهرة، الطبعة: الثالثة ١٣٨١ هـ - ١٩٦٦ م.

١٩- مختار الصحاح.

٢٠- مدخل إلى العهد الجديد، القس: فهيم عزيز، دار الثقافة المسيحية، القاهرة، ١٩٨٠ .

٢١- المسيح لن يغادر العالم، د. الانبا يوحنا قتله، دار الثقافة، بيروت.

٢٢- المسيحية، د. احمد شلبي: ص٧٩.

٢٣- مشكلات العقيدة النصرانية:سعد الدين صالح,مطبعة دار البيان, ط٢,القاهرة, ١٩٨٣م,

٢٤- مقارنة الاديان المسيحية لأحمد شلبي.

٢٥- مقالة بعنوان "أسبوع الآلام.. أحد القيامة المسيح يقوم من قبره بعد ثلاثة أيام"، محمد عبد الرحمن، مجلة اليوم السابع.

٢٦- منشور: توبوا، البابا بولس السادس القسم.

٢٧- النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية، لويس شيخو.

Sources and references

1. Emile boutroux، science et religion dans la philosophie contemporaine، ernest Flammarion editor، paris، p.9.
2. Terrorism and the Role of Christian Worship in Iraq: Anmar Abdul-Jabbar Jassim, Journal of the College of Basic Education, No. 57, 2009.
3. The Bible and the Cross, Abdul-Ahad Daoud, Damascus University, Electronic Library, 2013 AD.
4. History of the Church, the Age of the Patriarchs, Lorimer John, House of Culture, Cairo, first edition, 2012.
5. Shame on the Letters of the Torah and the Gospel, Saleh bin Al-Hussein Al-Jaafari Abu Al-Baqa Al-Hashemi (deceased: 668 AH) Investigator: Mahmoud Abdel-Rahman Kadah, Obeikan Library, Riyadh, Saudi Arabia, Edition: First, 1419 AH / 1998 AD.
6. Catechism of the Catholic Church, Chaldean Church in Britain, London, 2012.
7. The legal right of the Latin Catholic Church: No. 1387.
8. Studies in the Jewish and Christian religions.
9. Studies in the Jewish and Christian religions.
10. Studies in the Jewish and Christian religions, Saud bin Abdul Aziz al-Khalaf.
11. Divan Al-Mubtada and Al-Khabar in the History of the Arabs and the Berbers, and their contemporaries of great importance, Abd al-Rahman bin Muhammad bin Muhammad, Ibn Khaldun Abu Zaid, Wali al-Din al-Hadrami al-Ishbili (deceased: 808 AH), investigator: Khalil Shehadeh, Dar al-Fikr, Beirut, edition: The second, 1408 AH - 1988 AD.
12. Sham El-Nessim, Shehata Mohamed Saqr, House of the Rightly Guided Caliphs - Alexandria.
13. Worships in the monotheistic religions of Judaism, Christianity and Islam, Abd al-Razeq Abd al-Halim Salah al-Muhi, Dar al-Awael, Beirut, 2001.
14. Worship in the monotheistic religions, Abd al-Razzaq Rahim Salal, Dar al-Awael, Damascus - Syria, first edition, 2001.
15. Ghareeb Al-Hadith, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba Al-Dinuri (deceased: 276 AH), investigator: Dr. Abdullah Al-Jubouri, Al-Ani Press - Baghdad, first edition, 1397 AH.
16. The Philosophy of Religious Thought between Islam and Christianity, Louis Ghardieh and George Kanawati, translated by: Sobhi Al-Saleh and Farid Jabr, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1979 AD.
17. Dictionary of the Bible, a group of specialized professors and theologians, edited by Boutros Abdel-Malik, John Alexander Tamson and Ibrahim Matar, Family Library House, Fourteenth Edition, Beirut 2001: .
18. How to Pray, New Iskandar, Dar Al-Hidaya, Stuttgart, second edition, 1995.
19. Lectures on Christianity (discussing the roles passed by the beliefs of the Christians, their books, their sacred synagogues, and their sects), Muhammad bin Ahmed bin Mustafa bin Ahmed, known as Abu Zahra (deceased: 1394 AH), Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo, Edition: Third 1381 AH - 1966 M.
20. Mukhtar Al-Sahih.
21. An Introduction to the New Testament, Rev. Fahim Aziz, Christian Culture House, Cairo, 1980.
22. Christ will not leave the world, d. Anba Youhanna killed him, House of Culture, Beirut.
23. Christianity, d. Ahmed Shalabi: pg. 79.

24. The Problems of the Christian Belief: Saad Eddin Saleh, Dar Al-Bayan Press, 2nd edition, Cairo, 1983 AD,
25. Comparison of Christian Religions by Ahmed Shalaby.
26. An article entitled "Passion Week... One of the Resurrections, Christ will rise from his grave after three days", Muhammad Abd al-Rahman, The Seventh Day Magazine.
27. Publication: Repent, Pope Paul VI oath.
28. Christianity and its etiquette among the pre-Islamic Arabs, Louis Sheikho.